مجلس التعاون

وزير الصناعة البحريني يستقبل الرئيس التنفيذي لبنك مسقط الدولي

المنامة / متابعات :

أكد وزير الصناعة والتجارة البحريني الدكتور حسن عبدالله فخر واعتزاز القيادة والحكومة بما تنجزه مؤسسات القطاع المصرفي في مملكة البحرين من نتائج إيجابية متقدمة ولافتة تسهم بشكل مباشر في تعزيز النمو الاقتصادي وتنشيط حركة الاستثمار في هذا القطاع ، إضافة إلى جذب المزيد من الاستثمارات الخارجية وتوطينها في مملكة البحرين.

ونـوه الوزير خلال آستقباله يوم أمس الثلاثاء السيد جمال علي الهزيم الرئيس التنفيذي لبنك مسقط الدولي (بي أم أي - البحرين) بعراقة القطاع المصرفي في مملكة البحرين ودوره الكبير والمؤثر في تعزيز الاقتصاد الوطني والإسهام المتعاظم في الناتج الإجمالي المحلي.

كما نوه بالتشريعات والأنظمة الصارمة التي كان لها بالغ الأثر في استقرار هذا القطاع ونموه المستمر.

وفي هذا الصدد أكد الوزير دعم القيادة والحكومة الموقرتين للقطاع المصرفي في مملكة البحرين ورفده بكل المتطلبات التي من شأنها تعزيز وضعه وتحقيق التقدم المطلوب على كافة الأصعدة.

من جانبه أعرب السيد جمال علي الهزيم عن بالغ تقديره للقيادة والحكومة الموقرتين ووزارة الصناعة والتجارة بالذات على ما يقدمونه من تسهيلات وحوافز داعمة للمشاريع والخطط الاقتصادية التي تقوم بها البنوك والمؤسسات المالية في البلاد بما يصب في مصلحة الوطن والمواطنين.

أضواء

انتهى الإرهاب؟

مشاري الذايدي

أستغرب من بعض الأصوات، في الإعلام العربي، التي تشير إلى «انتهاء» مشكلة الإرهاب أو السيطرة عليها.

الحال أنه لم تتوقف جماعات «القاعدة» وكل تشكيلات العنف الديني الحديث عن النشاط منذ عقد من الزمان بل قبل هذا ببضع سنوات منذ تفجيرات العليا بالعاصمة السعودية الرياض عام 1995 إلى الآن، في السعودية وخارج السعودية، عبر مسرح تنفذ فيه جماعات الإرهاب الدينية عروضها يمتد على أديم الأرض كلها.

تنوعت الأسباب وتداخلت الألوان واضطربت اللغات وتباعدت المسافات، لكن جوهر العمل الإرهابي الديني هو نفسه.

لا تهدأ دائرة من دوائر العنف الديني إلا وتنشط دائرة أخرى، الآن نرى تنظيم «القاعدة» «يتوهج» في اليمن والصومال، لدرجة يخشى فيها من تحويل الركن الجنوبي الغربي للجزيرة العربية إلى مركز عمليات كبرى لـ«القاعدة» في العالم، فعبر ضفتي باب المندب يمتد جناحان كبيران لـ«القاعدة»، في الصومال واليمن.

قاعدة الصومال تتدفق نحو عمق القارة السمراء، ورأينا كيف نفذت عملية تفجير دامية في مقهى عام بالعاصمة الأوغندية، حصدت جمهورا كان محتشدا لمشاهدة مباراة الختام في مونديال جنوب أفريقيا.

والأخبار تطل علينا كل يوم في اليمن عن «قاعدة» اليمن، يقتل ضابطا هنا أو يفجر مقرا للأمن هناك، أو يطلق شريطا مصورا عن أحد انتحارييه، ممن يتجهزون في اليمن ثم يستهدفون السعودية.

في العراق لم يهدأ «القاعدة»، ويبدو أن تفجير مكتب «العربية» في بغداد بهجوم انتحاري هو من عمل هذا التنظيم.

إذن عن أي هدوء أو انتهاء لموجة الإرهاب نتحدث؟ الأمر يسير باتجاه تصاعدي لا تنازلي في مسار العنف الديني، الأمر ليس مرهونا بالاحتلال الأجنبي كما يحلو للبعض قوله، نعم وجود قوات عسكرية أجنبية مثلما هي الحال في أفغانستان أو العراق يعطي ذريعة كبرى لنشاط جماعات القتال الديني تحت عنوان «الجهاد»، ولكن كيف يمكن فهم وتفسير العنف الديني ووجود «القاعدة» «الشرس» في اليمن؟ حيث لا احتلال ولا عسكر أجنبي أميركي أو غيره يبسط ظله في البلاد؟ بل كيف نفهم أو نفسر نشاط «القاعدة» العنيد في السعودية، لأننا نعلم أن الغرض الرئيسي من تدفق شباب سعودي إلى اليمن للالتحاق بـ«القاعدة» هو استهداف السعودية نفسها. والسعودية لم تخضع، لحظة من الدهر، لأي شكل من أشكال الاحتلال أو الاستعمار الأجنبي؟

الفكرة هي أن وجود ونشاط «القاعدة» ليس سببه الموجد له هو مقاومة الاحتلال الأجنبي، كما يردد بعض أنصار التفكير القومي الثوري أو اليساري من العرب، بل إن «القاعدة» يستمد وجوده من ذاته، ونشاطه من طبيعة هويته فهو - لأنه تنظيم ذو تفكير ديني خلاصي - لا يستطيع إلا أن ينقض على الجميع، فكلهم خونة كفرة. الوجود الأجنبي والاحتلال العسكري الأميركي أو غيره، «يساعد» تنظيم القاعدة على الاستقطاب والتجنيد والنشاط، وحسب. وقد يعطيه أيضا نوعا من التعاطف أو التحليل الرغبوي لطبيعة دوافعه، كما حصل من قبل كثير من التحليلات العربية لنشاط «القاعدة» في العراق، لأن هناك من لا يرى إلا بعين واحدة هي عين كراهية الاحتلال. وهذا أمر طبيعي ولا غبار عليه، لكن المشكلة هي تسخيف أو تهميش أي خطر أصولي أو تفشي الفكر المتطرف، بعد انقشاع غبار الحرب، حيث لا يبقى بعد رحيل الأجنبي وهدير المحركات العسكرية باتجاه الخروج، إلا غمامة التطرف المسموم.

معضلة الإرهـاب الديني ليس فقط في ما يحصده من أرواح أو يصيب به من جراح، رغم فداحة هذا الأمر. المعضلة الحقيقية هي في ما يتسبب به «الفكر المتطرف» من إشاعة جو فكري مسموم، إضافة لطبيعة الجدل العقيم الذي يشيعه نقاش الإرهاب وترامي التهم حول مسؤولية الإرهاب. ولذلك خرج علينا أناس من رموز التيار الإسلامي في السعودية تحت ضغط الجدل والنقد في الصحافة السعودية حول مسؤولية الإرهاب بمقولة إن «تطرف» التيار الليبرالي من أسباب الإرهاب! على طريقة الفنان المصري الكوميدي عادل إمام في مسرحية «شاهد ما شافش حاجة» حينما صفع عسكريا على وجهه ثم ذهب يشكو العسكري إلى الضابط قائلا إن العسكري «ضربه بوشه على إيده!».

لم تنته مشكلة الإرهاب، لكن هناك حديث كثير حولها، وكثير من هذا الكثير «غث» لا سمين، لكن هذا الغثاء أو الغث يجب ألا يصرف الاهتمام عن حقيقة وجود مشكلة كبرى في الثقافة العربية تنتج التطرف الديني بشكل واضح.

لا نقول إن الإرهاب خصيصة عربية أو إسلامية، ولكن هناك مشكلة قائمة، وتفريخ دائم لشباب التطرف والإرهاب الديني.

انظروا إلى أعمار المنفذين الجدد لأعمال «القاعدة» في اليمن أو السعودية أو العراق وغيرها. جلهم شباب صغار تجندوا بعد «حفلة» التناول الإعلامي المكثف للإرهاب منذ عدة سنوات. أي إن الدعاية المضادة بكل أشكالها لم تثمر شيئا في ما يخص هؤلاء، وإن الدعاية المضادة وغواية الفكر المتطرف كانت هي الأكثر قوة، وربما ما زالت هي الأرجح كفة لدى كثير من الشباب.

مشكلة أخرى، هي أنه لو شبهنا الإرهاب بفيروس معقد، فإنه قد تطور في دفاعاته وتحوراته بدرجة مخيفة، تطور خطابيا وعسكريا وتكتيكيا وتخطيطيا.

يحدثني خبير أمني سعودي عن أن تنظيم القاعدة قد طور في حركته وخططه للتجنيد، وأنه قد حول مركز عملياته من العراق إلى اليمن، ويشير إلى أنه كانت هناك باستمرار أرض «نقية» في الخيال القاعدي، تكون حجة للتجنيد والاستقطاب الجديد، سواء الشيشان أو البوسنة أو غيرها، لكن لا يلبث المجند أن تتحول وجهته نحو أرض أخرى يكون لـ«القاعدة» فيها قاعدة، أي إنه لا يقال للشخص المجند مباشرة تعال معنا عضوا في «القاعدة»، بل بشكل متدرج يصبح قاعديا، والآن تعتبر العراق، حسب محدثي، أكبر وسيلة دعائية للتجنيد، باعتبار أن ارض الرافدين محتلة من الصليبي، ولكن لا يلبث المجند أن تتحول وجهته إلى أماكن أخرى للتدرب والإعداد، أبرزها اليمن الآن، وهكذا تتضخم أعداد جنود «القاعدة».

لم أستغرب حديث هذا الخبير، والسبب أن التقارب الذهني والنفسي الكبير بين جماعات الخلاص الإسلامي متشابه لحد التطابق. ومن اليسير تحويل «زر» الحركة من اتجاه إلى اتجاه آخر ومن أرض إلى أرض أخرى، ما دامت «المكينة» هي ذاتها!

قلنا وقال غيرنا منذ عقد من السنين، إن الإرهاب لم ولن ينتهي من أرض العرب والمسلمين ما لم نخرج من صندوق الحل الأمني فقط، أو خطاب التبرئة للذات أو تهميش المعضلة الفكرية التي تكون ثقافة «القاعدة» وأشباه «القاعدة»، باختصار ما لم يكن الأمن هو الجزء الظاهري من الحل، بينما يكون الإصلاح الفكري والسياسي و«إعادة هندسة» المجتمعات العربية، الجزء الباطني من الحل. ما لم يكن هذا التوازي بين حل الظاهر وحل الباطن، فسنظل نركض في هذا الدائرة الجنونية حتى الإعياء والانهيار.

عن/ صحيفة (الشرق الأوسط) اللندنية

السياحة السعودية تطرح مشاريع المنازل الشعبية

عشش جازان تجتذب السياح وتعود بالسكان إلى الماضي

جازان / متابعات :

حافظت منطقة جازان على التراث القديم المتمثل في مساكنها الشعبية والجبلية، ونهج العديد من أهالي المنطقة نهج القدماء في بناء العشش ومجسماتها على العمائر وشرفات المنازل وفي الساحات العامة؛ حفاظا على هذا الموروث الشعبي القديم الذي أثار إعجاب العديد من الزوار والسياح من داخل المنطقة وخارجها ما دفع الهيئة العامة للسياحة والآثار إلى الاهتمام بها كطراز قديم. ووفقا لمدير جهاز السياحة في جازان رستم الكبيسي فإن الهيئة طرحت العديد من المشاريع الاستثمارية لتشييد العشش وبناء وحدات سكنية من الطراز القديم وتضمينها العديد من الخدمات الخاصة بالزوار مثل الأكلات الشعبية وغيرها إلى جانب تنظيم الرحلات إلى أماكن الرعي والصيد وزيارة العيون الحارة والجزر.

وتتميز منطقة جازان منذ زمن بعيد بثرائها وتنوعها وتباين تضاريسها الطبيعية ما نتج عنه تنوع في النمط العمراني والشكل الهندسي السائد في المنطقة بحسب ما تفرضه ظروف كل موقع وما تتوافر به من إمكانات وموارد طبيعية انعكست على الشكل والنمط العمراني السائد في المنطقة؛ فعرفت سهول تهامة جازان ومناطقها الساحلية بنمط عمراني فريد اعتمده الأهالي منذ مئات السنين، يتخذ من الطبيعة والمواد البسيطة المتوافرة فيها مواد أساسية لبناء منازلهم بطريقة تنفرد بها عن جميع مناطق المملكة، ويعتمد الأهالي في بناء العشش على أنواع عديدة من الأشجار المتوافرة ومنها شجر الأراك، الأثل، الشورى (المانجروف)، المض، المرخ، الحلفاء، والثمام.

وتشيد العشة على مساحة يصل طول قطرها غالبا إلى أكثر من ستة أمتار يراعى في بناء هذه الأكواخ الشعبية أن تكون على طراز هندسي مخروطي الشكل بما يتناسب مع مناخ المنطقة الحار والرطب؛ كي يسمح بدخول أكبر قدر من الهواء ويضمن لها الصمود أمام العوامل الجوية والظروف المناخية القاسية لفترة طويلة.

ويضع المتخصص في بناء العشش خطا دائريا على الأرض بحسب المساحة المحددة للمبنى ويحفر العديد من الحفر على طول الخط فيما يعرف باسم العقيق مع مراعاة ترك فراغين بطول متر تقريبا لكل منهما ليكونا بمثابة بابين (كابتين) للعشة ويحدد موقع هذين البابين في ربع المساحة الإجمالية في أحد أجزاء المبنى؛ ولذلك تسمى المساحة الواقعة بين البابين بالربع الذي يخصص لعمليات الطبخ وإعداد القهوة وحفظ أدواتها، وبعد عملية الحفر يتم وضع الأخشاب في العقيق وتصف فيه بشكل متواز واحدة جوار الأخرى وتربط الأخشاب فيما بينها بواسطة أخشاب ذات حجم صغير وسهلة الثني تسمى (الحرائج) وحبال مصنوعة من السعف مع مراعاة وضع مسافة ربع متر على أقل تقدير باتجاه رأسي بين الحريجة والأخرى؛ وبذلك يكون قد تم بناء ما يعرف بالقامة من العشة وهو ما يزيد على قامة الإنسان المعتدل.

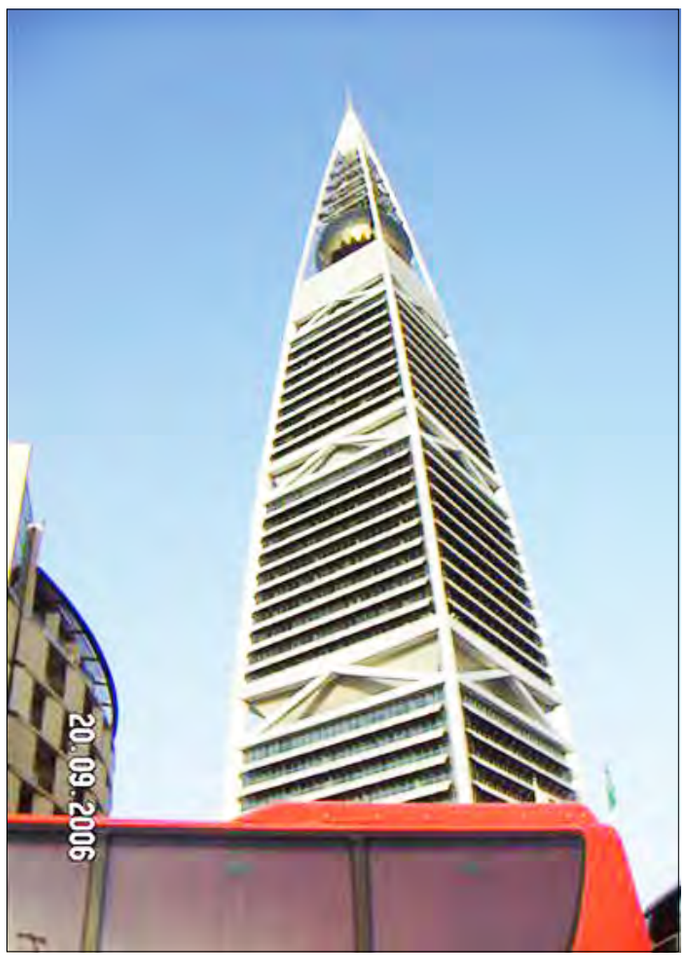

ثم تبدأ المرحلة الثانية بوضع دائرة أخرى من العيدان الخشبية فوق الصف الدائري السابق (القامة) مع مراعاة تقريب الأطراف العلوية لهذه العيدان حتى تلتقي في أعلى المبنى في منطقة تعرف بالقرو ليظهر بذلك الشكل المخروطي الكامل للعشة الجازانية، ثم يتم وضع (القرعينة) وهى عبارة عن سارية يزيد طولها على المتر والنصف وبسمك مناسب ومهمتها ربط جميع الحبال التي يتم من خلالها حفظ القش الذي يوضع على الجزء الخارجي من العشة؛ بحيث تربط الحبال بشكل رأسي من أعلى إلى الأسفل، وبذلك يكون قد اكتمل الدور المناط بالرجل في هذا النوع من المساكن.

ومن هنا تستهل النسوة الدور المناط بهن في إكمال البناء؛ فتحشو ربة المنزل وجاراتها الفراغ الواقع بين الأخشاب وتليس جميع أجزاء العشة من الداخل مستخدمات معجونا خاصا من الطين ومواد أخرى من البيئة شديدة التماسك مع الأخشاب وتوفر لها الحماية اللازمة من الظروف الطبيعية التي قد تؤثر فيها .

ثم يطلى الجزء الداخلي بالنورة وتزين المتخصصة البيوت ورسمها وتجميلها بأشكال ورسوم تبرز مدى الإحساس المرهف والتذوق الفني لدى نسوة منطقة جازان حتى في أوقات لم تعرف فيها القراءة والكتابة وكذا اختيار الأماكن المناسبة للأرفف التي تحفظ فيها الأدوات والأواني المنزلية التي عادة ما تكون مرتفعة عن أيدي الأطفال.

ومن الأشكال الجمالية التي تضاف للمحيط الداخلي للعشة (القصبة) وهي عبارة عن حبلين يتم ربطهما في أعلى نقطة للمبنى من الداخل ويصل ارتفاعهما أحيانا إلى سبعة أمتار تقريبا يتدليان للأسفل ويربط بكل منهما طرف عصا يزيد طولها على مترين وتستخدم لوضع الملابس عليها خصوصا في المناسبات مثل الزواج.

الجمعية الفلكية البحرينية

11 أغسطس الأول من رمضان .. وعيد الفطر 10 سبتمبر

المنامة / متابعات :

قال نائب رئيس الجمعية الفلكية البحرينية وهيب الناصر إنه وفقاً لحسابات الجمعية الفلكية البحرينية التي تتخذ معايير التقويم الإسلامي الموحد لكونها المتفق عليها شرعاً وفلكياً فإن الأول من شهر رمضان سوافق يوم الأربعاء 11 أغسطس/ آب 2010، فيما سيوافق عيد الفطر يوم الجمعة 10 سبتمبر/ أيلول 2010.

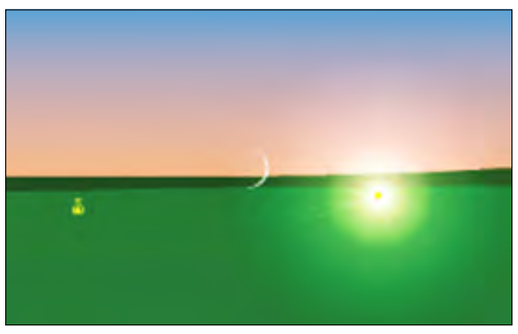

وأضاف في بيان أصدره أمس، أن بداية ولادة هلال شهر رمضان الكريم ستكون يوم الثلاثاء 10 أغسطس/ 2010 في الساعة 6:09 صباحاً (لحظة استقامة الأرض والشمس والقمر على خط واحد – المحاق)- أي قبل غروب الشمس (الساعة 6:17 مساء)، وهو المعيار الأول، وسيغرب الهلال (وعمره 12 ساعة ونصف تقريباً) بعد غروب الشمس بحوالي 7 دقائق، وهذا هو المعيار الثاني، وبهذا يكون الأول من رمضان هو يوم الأربعاء 11 أغسطس 2010، في حال تقدم أحدٌ بالشهادة لكون الأساس هو رؤية الهلال.

في السياق ذاته، قال الناصر إن يوم الإثنين ليلة الثلثاء 26 يوليو/ تموز يوافق منتصف شهر شعبان (الناصفة)، أي يكون القمر بدراً تاما في الساعة 4:38 صباحاً (سطح القمر منار 100 في المئة) ويكون شروقه في الساعة 6:39 مساء ويتناصف في السماء في الساعة 11:35 مساء وغروبه في الساعة 5:08 صباحاً - شروق الشمس في الساعة 5 صباحاً، ويكون عمره لحظتها 14.8 يوماً بعد أن كانت ولادة هذا القمر في 11 يوليو في الساعة 10:41 مساء يوم نهائي كأس العالم 2010 إذ كان هناك كسوف للشمس شاهده قاطنو وزوار أميركا اللاتينية وتزامنت مراحل الكسوف مع موعد المباراة النهائية.

وذكر أن أول شهر شعبان كان يوم الثلاثاء 13 يوليو (أي بعد يومين من موعد ولادة القمر الجديد أو المحاق)، وهذا يعني أن أول الليالي البيض (يوم 13، 14 و15) هي ليلة الإثنين الموافق 25 يوليو تليها ليلة الثلا ثاء الموافق 26 يوليو (الناصفة) ثم ليلة الأربعاء الموافق 27 يوليو 2010.

وأشار نائب رئيس الجمعية الفلكية البحرينية إلى أن علامات وقوع بدر التمام هي:

1 - شروق القمر في موعد قريب من غروب الشمس (وإن تزامن معها فإنه يسمى قمر الحصاد) والتزامن الذي يليه في الشهر الآخر يسمى قمر الصيادين؛ فشروق القمر في يوم 26 يوليو هو 6:39 مساء بينما غروب الشمس هو 6:29 مساء).

2 - تناصف القمر للسماء (جهة الجنوب) بالقرب من منتصف الليل؛ قمر 26 يوليو يناصف السماء في الساعة 00:20 ليلاً (أي بعد دخول يوم 27 يوليو بحوالي 20 دقيقة).

3 - غروب القمر في موعد يقارب شروق الشمس؛ فقمر 26 يوليو يغرب في الساعة 5:08 صباحاً بينما ظاهريا هو 6 صباحا (يوم 27 يوليو).

4 - يكون مد البحر في مستوى عال نسبيا .

5 - يكون القمر مكتملاً وضاوياً.

إلى ذلك، قال الناصر إن الجمعية الفلكية ستنظم في شهر رمضان 4 نشاطات مهمة الأول عن مساهمات العالم الكِندي (الذي درس كذلك المد والجزر) لوليد عزام أماالنشاط الآخ فخيرات من الفضاء لخليل ابراهيم فيما ستكون الفعالية الثالثة عن الاستهلال وهيب الناصر، أما الفعالية الرابعة فندوة سهرة مشتركة في منتصف شهر رمضان المبارك مع شركة «بابكو» تتناول مواضيع مهمة عن سخونة الجو والصفائح الأرضية والكون وجدلية العام 2012 سيتم إعلانها لاحقاً.

أبوظبي للمطارات تحصل على شهادة (المطار البلاتيني)

ابوظبي/ متابعات :

منح الاتحاد الدولي للنقل الجوي « الآياتا شركة أبوظبي للمطارات « أداك « شهادة المطار البلاتيني لاعتمادها « نظام البطاقات الإلكترونية ذات الشريط ثنائي البعد للصعود إلى الطائرة بنسبة «100» في المائة في مطار أبوظبي الدولي .. ليصبح بذلك المطار الأول في منطقة الشرق الأوسط الذي يطبق النظام بشكل كامل.

ويأتي حصول « أداك » على هذه الشهادة تماشياً مع خطط الاتحاد لتطبيق هذا النظام المتطور في مختلف المطارات الدولية حول العالم وصولا إلى تسهيل وتسريع عملية تسجيل المسافرين وإتمام إجراءات السفر وصولا بهم إلى مقاعدهم على متن الطائرة إلكترونيا بحلول نهاية العام 2010.

وأضاف البيان أن نظام البطاقات الإلكترونية ذات الشريط ثنائي البعد سيتيح للمسافرين الفرصة لاختزال الوقت وإتمام إجراءات السفر بسهولة وتجنيبهم الإنتظار لفترات طويلة عند نقاط الحجز والتسجيل للحصول على تذاكر السفر حيث بات بإمكانهم الحصول على التذاكر وإتمام إجراءات السفر ومتابعة مواعيد الرحلات إلكترونيا.

وقال البيان إن شركة أبوظبي للمطارات ستواصل جهودها في الإستثمار لتطوير البنية التحتية لمرافقها وتقديم أفضل الخدمات للمسافرين وبالتحديد تلك المتعلقة بإجراءات سفرهم .. مشيرا إلى أنها أطلقت في العام 2009 أنظمة إلكترونية حديثة مثل « الأكشاك الإلكترونية « لخدمة التسجيل والحجز الذاتي والتنسيق مع هيئة الإمارات للهوية من أجل تسهيل إجراءات دخول وخروج المواطنين والمقيمين .

من ناحيته أعرب جيمس بينيت الرئيس التنفيذي لشركة أبوظبي للمطارات عن فخر شركته باتخاذها دور الريادة من خلال اعتماد أحدث الأنظمة التكنولوجية في مطاراتها في الوقت الذي تعمل فيه على توفير أفضل الخدمات لمنح المسافرين تجربة سفر مثالية .

وأضاف أنه من خلال هذه التكنولوجيا الجديدة ستمهد الشركة الطريق لشركات الطيران العاملة في مطار أبوظبي الدولي لتطبيق نظام البطاقات الإلكترونية لكافة رحلاتها وتطويره في مرحلة قادمة عبر استخدام الهواتف المحمولة الأمر الذي سيضمن المزيد من الراحة للمسافرين.